مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 119) 2023, pp. 320-337

عادات العقل وأهميتها لدى مدرسي اللغة العربية

مروه ماجد حميد أ.م.د . عناية يوسف حمزة
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية - قسم اللغة العربية

مستخلص البحث:
هدف البحث الحالي إلى معرفة عادات العقل وأهميتها لدى مدرسي اللغة العربية ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة قائمة بعادات العقل تم التحقق من صدقها من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم وتكونت بشكلها النهائي من (16) عادة رئيسة هي (المثابرة ،الكفاح من اجل الدقة، جمع البيانات باستعمال جميع الحواس، التفكير والتواصل بوضوح ودقة، تطبيق المعارف السابقة على اوضاع جديدة، التساؤل وطرح المشكلات، التحكم بالتهور، ايجاد الدعابة، الأقدام على مخاطر مسؤولة، الأصغاء بتفهم وتعاطف، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، الاستجابة بدهشة ورهبة، الأبداع-التصور-الابتكار، التفكير حول التفكير (فوق المعرفي)، التفكير التبادلي، التفكير بمرونة)، وتكون مجتمع البحث من عادات العقل واهميتها لدى مدرسي اللغة العربيةالدراسي) (2021(2022). وتم بناء مقياس عادات العقل وكذلك استخراج الخصائص السايكومترية لها المتمثلة بالصدق والثبات اذ استخرجت الباحثة الصدق بطريقتين هما (الصدق الظاهري وصدق البناء).

المبحث الاول

مشكلة البحث:
ان طبيعة العصر العلمي والمعرفي والتكنولوجي يفرض على التربية مسؤوليات عدة متمثلة في تغير أهدافها وتطوير أدواتها وتهيئة متطلباتها نحو إعداد كوادر وقوى بشرية مؤهلة ومدربة لتتمكن من الاحاطة بتلك المشكلات ،لذلك أهتمت المؤسسات التربوية بقضية إعداد المدرسين وتدريبهم وتحسين برامجهم الاكاديمية والمهنية كي يتمكنوا من أداء دورهم بنجاح إذ لا يمكن ان يحدث تطوير لأي عملية تربوية ناجحة بمعزل عن أعداد المدرسين وتطوير أدائهم ولاسيما مدرسي اللغة العربية ،وعلى الرغم من ذلك فإن الواقع التربوي يؤكد ان المدرسين ومنهم مدرسي اللغة العربية يفتقرون الى استعمال عادات العقل في مختلف الانشطة التعليمية والتعلمية ،الامر الذي يتطلب تنميتها لديهم لزيادة قدرتهم على تنظيم العمليات العقلية وترتيبها ،ومن ثم وضع نظام الاولويات المناسب لها . (القواس ،2013،ص5) ان هناك حاجة الى ان يمتلك المتعلم نظاماً عقلياً للتفكير في مجريات الاحداث، وهناك حاجة الى تدريب المتعلم على ذلك النظام كي يصبح النظام عادة عند المتعلم، بل يصبح النظام العقلي لديه جزءاً من عادات العمل التي يمارسها يومياً، فالعادات العقلية ضرورية لكل فرد طول مسار حياته الشخصية، الدراسية، الاجتماعية والعائلية ،وبما ان العادات العقلية من المتغيرات المهمة، التي لها علاقة بالأداء الاكاديمي لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة، لذلك اكدت العديد من الدراسات مع بداية القرن الحادي والعشرين اهمية تعليم العادات العقلية، وتقويتها، ومناقشتها مع المتعلمين والتفكير فيها وتقويمها وتقديم التعزيز اللازم للمتعلمين، من اجل تشجيعهم على التمسك بها حتى تصبح جزءاً من ذاتهم وبنيتهم العقلية . (الحارثي، 2002،ص 15)

أهمية البحث:

يعد موضوع عادات العقل من المواضيع المهمة، فتنمية العادات العقلية يعني الاهتمام بتنمية عادات تفكير سليمة لدى المتعلمين، اذ تعمل على تقديم المساعدة للمتعلم على مواجهة المشكلات بكل سهولة ويسر، كما تساعده ايضاً على تنمية قدراته العقلية ومن ثم تقدمه العلمي، واكتسابه مهارات تفكير متطورة، فالمتعلم مطلوب منه استعمال تفكيره وقدراته العقلية في جميع المواقف بحيث تصبح عادة لديه في الحياة اليومية وليس لموقف محدد، وتؤدي تنمية العادات العقلية لدى المتعلمين الى امتلاكهم القدرة على تنظيم العمليات العقلية وتربيتها، ومن ثم وضع نظام الأولويات المناسب لهذه العمليات، مما يساعد على تصحيح المسار في هذه الحياة. (القواس، 2013،ص 5)عندما يتوهج العقل تبدأ مسيرة الحضارة الانسانية وتنطلق شعلتها .وعندما تريد امة ان تبني حضارتها فإنها تناشد العقل وتستلهمه وتستهديه في غايتها، لان العقل يشكل مبدأ الحضارة الانسانية وخبرتها ،فالحضارة الانسانية تدين للعقل الانساني الذي كان هاديا لها وملهمها عبر العصور ،وعندما ترفع امة شعار العقل والعقلانية فانه تضع قدميها على طريق النهضة والحرية والانطلاق.

(الخفاف والتميمي،2015،ص 17)

ان العقل الـه التفكير ،استعملته او لـم تستعمله فـان وظيفتـه التفكيـر حيـث ان الفـرد يولـد ولديـة الاستعداد العـام للتفكيـر وبـذلك اختلـف الانسـان عـن غيـرة مـن الكائنـات الاخـرى .ان مهمـة البيئـة الموجهـة نحـو ادارة العقـل وتـدوير عملياتـه وتفعيلهـا هـو اعمـال العقـل ،وهـذا يتطلـب تحديـد مـواد اعمـال العقـل وتشـغيله وطالمـا انـه الـة فهـو يحتـاج الـى وقـود فلـيس هنـاك الـة تعمـل مـن دون وقـود، وأن وقـود الـة العقـل هـي خبـرات يتفاعـل معهـا الفـرد فتتطـور عملياتـه وسـرعته وتنظيمـه لموافقة ومشكلاته. (العتابي،2010ص،253)

وتشجع عادات العقل المتعلمين على التقويم ، والمناقشة ، والتحاور مع اقرأنهم ، فهي توفر فرصه إلى الإبداع من خلال التعبير عن طموحاتهم وأرائهم وأفكارهم وطرح الأسئلة المتعلقة بحياته. (ابو رياش وزهرية ،2007،ص 47) تزامن ظهر مصطلح عادات العقل في الاوساط التربوية مع مفهوم الذكاءات المتعددة ،الذي تبلورت فكرته على يد جاردنر في كتاب أطر العقل والذي قدم فيه نظرية للذكاء تنتقد فكرة ثبات الذكاء ودعا الى امكانية تنمية واستخدام أنشطه استراتيجياته في عمليه التعلم ،حيث ان عادات العقل تؤدي دورا حيويا في نجاح الافراد وتوفقهم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها لتأثيرها في أداء المهمات الاكاديمية التعليمية والاختبارات المدرسية وبعد ذلك في علاقته مع الاخرين ومتطلبات العمل وعليه فان فرص الافراد في النجاح تتقلص اذا لم يوفر المعلمون الخبرات المناسبة لتعليم الطلبة وتدريبهم على تنفيذ العادات العقلية اللازمة للمهمات الاكاديمية والمهمات العامة خارج المؤسسة التعليمية. (جروان، 1999،ص 15)

ومن أهم وظائف التربية الحديثة تنمية عادات العقل وتثبيت جذورها وعلى المتعلم ممارسة عادات العقل مراراً وتكراراً حتى تصبح جزءاً ميوله ويطبق الإنسان عادات العقل لتنمية مهاراته في التفكير من طريق تطوير استراتيجيات ما فوق المعرفية لإثارة التساؤلات، وتقبل التحديات، وإيجاد الحلول التي تحتاج إلى التفكير بعمق، وتفسير المفاهيم وتسويغ التفكير (الشمري، 2010، 983).

أن لعادات العقل الدور البارز لدى المتعلمين في أداءهم للفعاليات التي لا يمكن أدائها من دونهم على نحو فعال ، حيث أنها تساعد على الأداء بصورة أعمق وأوسع وأفضل بكثير من الأداء الفعلي من خلال توجيه النظر نحو الايجابيات والسلبيات. (الطريحي وحيدر، 2015، 11).

في عام (1980) ظهر مفهوم عادات العقل عندما حاول بعض الباحثين بالولايات المتحدة وصف السلوكيات الذكية المتوقعة من خلال الممارسات الصفية والاعمار اليومية حتى انتهى بهم المطاف الى تسمية هذه السلوكيات بعادات العقل وكان الهدف من طرح هذا المفهوم هو مساعده المربين كي يعملوا في تجاه هذه العادات حتى نراها تعلما واسعا معمرا طوال الحياه وملائما للكبار والصغار . (الرابغي ،65,66,2015) تمثل عادات العقل إحدى ركائز المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالجوانب العقلية والمعرفية والوجدانية للتفكير، وإنَّ ممارستها في العملية التربوية ضرورية جداً لاستخدام مهارات التفكير المختلفة. (عمرو،2016،ص 2)

ويشير مارزانو (Marzano,1999) الى ان عادات العقل تؤثر في كل شيء نعمله فهي ان كانت ضعيفة ستؤدي الى تعلم ضعيف ، وان افضل الطرق التي يمكن استخدامها في اكتساب المتعلمين للعادات العقلية هو تهيئة المواقف والأنشطة التعليمية التي تتطلب منهم ممارسة مهارات التفكير المختلفة للتوصل الى المعلومات الجديدة التي يمكن توظيفها واستخدامها في مواقف ومشكلات حياتية. (مارزانو،1999،ص90)

لذا أصبحت العادات العقلية ضرورة تربوية لأنها تؤثر في كل شي يفعله المتعلم ، فعند امتلاك الفرد عادات عقلية ضعيفة فان مستوى أدائه وقدرته على التعلم تكون ضعيفة أيضا، أي بمعنى آن المتعلم الماهر يكون أدائه غير فعال آذ لم ينمي عادات عقل قويه لديه. (جاسم ، 2017،ص 9)

إن عادات العقل لا تأتي فجأة من دون مقدمات إذ علينا أن ندرك أن التفكير يزرع وينمى ويربى ويعلم، ولابد من رعاية الفرد المتعلم واكتسابه المعارف والمعلومات والمهارات والعادات التي تشكل لديه الخلفية العلمية اللازمة التي تتفاعل في ذاته وتقوده الى البحث عن معلومات أخرى أبعد وأعمق، مستعملاً خبراته ومهاراته، متفاعلاً مع بيئتة بكل ما فيها من متغيرات ومعطيات وأنشطة، وظاهرات تتولد منها معرفة جديدة تظهر بأشكال متنوعة تعبر عن الإبداعية مثل (حل المشكلات أو توليد الأفكار ...الخ) (القاسم ، 2000 ، ص26).

ثانيا: هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى :

التعرف عادات العقل وأهميتها لدى مدرسي اللغة العربية ؟

رابعا: حدود البحث :يتحدد البحث الحالي:

1- تشمل مدرسات ومدرسين اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية(للبنين وللبنات)الحكومية النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى \بعقوبة المركز.

2-طلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية(للبنين وللبنات)الحكومية النهارية للعام الدراسي 2021\2022.

خامسا: تحديد المصطلحات:

أولا عادات العقل:

أ-لغة:

1- العَادَةُ : كلُّ ما اعتيد حتى صار يفعل من غير جهد ،العَادَةُ :الحالةُ تتكرَّر على نهج واحد، عادَ : (فعل) عادَ يَعود ، عُدْ ، عَوْدةً وعَوْدًا ، فهو عائدٌ والجمع : عُوَّاد، وعُوَّدٌ وهنَّ عُوَّدٌ، وعَوائدُ والمفعول مَعُودٌ.

2-العقل لغة:

مقدر عَقَل يَعْقل بمعنى الحبس والمنع، قال في معجم مقاييس اللغة (العين والقاف واللام أصل واحد منقاس مطّرد، يدل عُظْمُهُ على حُبْسَةٍ في الشيء أو ما يقارب الحُبْسة، من ذلك العَقْل، وهو الحابس عن ذميم القول والفعل ... ومن الباب العَقْل وهي الدية) (أبن منظور 2،ص 845)

ب – اصطلاحا عرفها كل من:

1-كوستا وكاليك (Costa & Kalick)

" نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما عندما تكون الإجابة غير متوافرة في أبنية المعرفة، قد تكون المشكلة على هيئة موقف محير أو لغز أو موقف غامض".(كوستا وكاليك ،2005 ،ص19)

2- نوفل "أنها مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الاداءات أو السلوكيات الذكية بناء على المثير والمنبهات اذ تقوده الى انتقاء عملية ذهنية او اداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة امامه لمواجهة مشكلة او قضية ما او تطبيق سلوك بفاعلية ،والمداومة على هذا النهج". (نوفل ،2008،ص 68)

3- صادق أنها: "مهارة المتعلم وقدرته الذهنية على تنظيم افكاره وانتاج هذه الافكار، حتى تصبح سلوكاً لديه يستعمله ويستفيد منه في حياته اليومية ". (صادق، 2011،ص 203)

4-الرابغي أنها:" مجموعة من المهارات العقلية والانشطة الذهنية والسلوكيات الذكية عند مواجهه المشكلات المختلفة التي يقوم بها المتعلم والتي يمكن تنميتها من خلال مهارات التفكير".
(الرابغي، 2015ص ،64)

5-القشي أنها: "مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي سوف يكتسبها الطلبة منذ مرحلة الطفولة حتى مستوى الثانوية العامة".(القشي، 2019 ،ص17)

التعريف الاجرائي لعادات العقل :هي مجموعة من السلوكيات الذكية الفردية التي تكون ايجابية او سلبية تؤدي في النهاية الى ممارسة مدرسي اللغة العربية(عينه البحث)طرائق فاعلة لتوظيف التفكير في العملية التدريسية ويتم قياس مدى توافرها لديهم من خلال مقياس عادات العقل الذي اعدّته الباحثة لهذا الغرض.

المبحث الثاني
الاطار النظري

مفهوم عادات العقل:

تعد عادات العقل مكون أدائي ظاهر أو خفي في وضع مكونات ذكاء الفرد ومعالجتها وامكاناته وتفاعلها معاً للوصول الى ذلك الأداء الذي تحدد على وفق القوى والمكونات ومعايير النجاح ومؤشراته ، والعادة تتطلب مواد وأدوات وممارسات وأداءات وهي في العادة متجددة ، متطورة ونامية وغنية ، ثم تتطور الى عادة مزدهرة باداءات ظاهرة وضمنية متجددة، وتتطلب العادة عمليات ذهنية متفاعلة يوظف منها الذكاء قدراته وامكاناته للوصول الى أداء، وتحتاج الى مستوى اتقان محدد حتى تسمى عادة، وإن مكونات العادة تتظافر معاً في منظومة على صورة اداءات ناجحة تسهام كل عناصرها معاً في تنظيم يساهم في تطور فاعليتها في اداء ماهر (قطامي ، 2005 ، ص 14).

أن العقل من اجمل النعم التي وهبها (الله سبحانه وتعالى) لنا، وكفى بالعقل منزلة عظيمة بأنه مناط التكليف، ولقد كرم الله تعالى الانسان بالعقل على كثير من الخلق، ومن اجل ذلك فنحن مطالبون جميعاً بأن ندرب ونمرن عقولنا على التفكير دائماً، لأن وظيفته في التفكير سواء استعملنا ذلك أو لم نستعمله،

والفرضية التي تقف خلف آلة التفكير هي ان الانسان يولد ولديه استعداداً عاماً للتفكير، وعلى قرار ذلك فأن الانسان اختلف عن غيره من الكائنات الاخرى. (الرابغي، 2015،ص 57)

ينظر الى مفهوم العادة (Habit) على إنها دافع او مهارة مكتسبان من أداء سلوك معين سواء أكان حركياً او ذهنياً بطرق آلية من السرعة والدقة والاقتصاد والمجهود، والعادة تجعل الشخص يميل الى تكرار السلوك على وتيرة واحدة مع التشبث به، ومقاومة التغيرات التي تواجه السلوك فالفرد ينزع الى بذل أقل جهد من أجل بلوغ غاياته في أسرع وقت. (العبادي، 2019،ص 59)

لقد أدخلت الدول المعاصرة مفهوم العادة إلى مجال التربية وعلم النفس، وقارنته بالعقل وقدراته، وأنتجت مفهوماً جديداً، ألا وهو (عادات العقل)، وجعلت من الاهتمام بتلك العادات وتنميتها من أحد الأهداف الرئيسية للتعليم، وذلك بهدف إنتاج متعلمين قادرين على استخدام مهارتهم التفكيرية وقدراتهم العقلية بصورة مستمرة في كافة شؤونهم الحياتية. وبناء على هذه النظرية تغيرت النظرة للمناهج الدراسية وظهر فيما يعرف بمناهج العقل. ولم يعد الاهتمام بالمحتوى قاصراً على مجرد إكسابه للمتعلم فحسب، بل تعدى ذلك إلى توظيف هذا المحتوى في تنمية مهارات التفكير بشكل يتحول إلى سلوك دائم، الأمر الذي يجعله عادة عقلية تمارس مدى الحياة دون تعب (القريشي،2017 ،ص22).

أهمية عادات العقل:

كما ظهرت أهمية العادات العقلية كأساس للتطوير التربوي ويشير كوستا وجرمستون(Costa Garmston , 2001) الى أن تنمية العادات العقلية ترتبط بمراحل النمو المعرفي ، ولهذا يجب أن تكون الأنشطة التعليمية التي نسعى من خلالها لتطوير العادات العقلية مناسبة للمرحلة النمائية المعرفية للمتعلم (فتح الله، 2007 ، ص2).

نلاحظ في حياتنا ان التفكير يحتل الصدارة بين سلوكنا اليومي، اذ ان الطاقة الكامنة لعمليات التفكير يمثلها الذكاء، ولكن لا يمكن تحقيق تفكير جيد مالم توجد عادات عقل لضمان الكفاءة والجودة والنوعية التي تتم بواسطتها مهارات التفكير، فتعمل على ان يؤدي المتعلمون ادائهم الفعلي بصورة افضل عبر القدرة على النظر الى الإيجابيات والسلبيات واستكشاف الخيارات واظهار التفكير المطلوب بسهولة.(عمران، 2014،ص 286) وعند التفكير في الامور الحياتية اليومية، ليس علينا حل المشكلات فقط التي تواجهنا بل ان نبحث عليها بين سيل المثيرات المعقدة المتواصلة التي تحتم علينا مطالب وانشغال دائم، وفي طريق الحياة عندما نجد ان هناك عملاً رفيعاً مطلوب منا القيام به فنجد ان تفكيرنا ليس فقط مجرد تفكير لدينا القدرة على ان نقوم به، بل هو التعبير من حساسيتنا للمناسبات وعن الميل لاستثمار انفسنا بصورة يقظة، ويمكن للقدرات العقلية وحدها مساعدتنا كثيراً عند جلوسنا في المكتب واقلامنا مشرعة، الا أن عادات العقل الجيدة تبقينا سائرين في بقية ارجاء العالم.

(ابو رياش وزهرية، 2007،ص 281)

قوانين تكوين العادات العقلية هي :

1 – قانون تفريق التمرينات:

يؤكد العالم الألماني كوستا (Cost) إن التكرار شيء اساس لتكوين واكتساب العادة العقلية ،ولكن هذا التكرار قد لا يكون مجدياً ، إذا لم نفرق بين التمرينات بفواصل زمنية ليست طويلة المدى ولا قصيرة ،وهذا يتوقف على نوع العادة التي نريد تعليمها وطبيعة الشخص ،والفاصلة الزمنية تساعد على تخمر العادة في عضوية الانسان. (العبادي ،2019،ص67) .

2 – قانون النضج:

اقترح البعض تفسيراً للفواصل الزمنية في تفريق التمرينات فقالوا إن العادة لا تتم إلا بعد تثبت التغييرات الفسيولوجية في الأعضاء ورسوخ آثارها في الجملة العصبية ، فالمتعلم يبذل في الليل جهداً كبيراً في سبيل حفظ دروسه . ولكنه يلاحظ أنه لم يتقن لفظها فإذا نام واستيقظ عند الصباح رأى أنه يتقن ما يحفظ اتقاناً تاماً لم يكن يحسنه في الليل . وقد يكون التعليل ذلك أن العادات تتكون من خلال اشتراك جملة من الخلايا العصبية في عمل واحد يجري التيار العصبي فيها جميعاً ، وأن التكرار يفيد في تمكن هذا الأثر في الخلايا العصبية ، أو في تمهيد الطريق للتيار العصبي ، إلا أن العمل العضوي يحتاج الى مدة زمنية خاصة حتى يستقر الأثر ويتم الارتباط العصبي وهذا يفسر الحاجة الى وجود الفواصل بين التمرينات المختلفة ، كما يفسر صعوبة اكتساب العادة بمجرد التكرار المستديم من دون مدد من الراحة (الرحو ، 2005 ، ص107) .

3-قانون التدرج في الصعوبات :

وهو تقسيم العمل المعقد الى أجزاء ،إذ يتعلم الإنسان كل جزء على حدة ثم يمضي في تعلمه من البسيط الى المركب . ومن السهل الى الصعب وكلما كان العقل أكثر تركيباً كانت الحاجة الى تقسيم العقل الى أجزاء وتدريج الصعوبات أكثر ضرورة ، والذي يتعلم القراءه يبدأ بالإدراك الإجمالي ثم يحلل الجملة الى كلمات او حروف ، ولكي يتعود الطفل الكتابة نبدأ معه بالكتابة على الخطوط المنقطة ثم الخطوط المستقيمة وبالقلم الرصاص قبل الحبر. (العبادي ، 2019 ، ص68) .

مراحل تكوين عادات العقل:

1-التفكير:وفي هذه المرحلة يفكر الشخص في الشيء ،ويركز و انتباهه عليه وقد يكون ذلك بسبب فضوله أو أهميته بالنسبة له.

2-التسجيل:التفكير والقيام بربط الملفات جميعها والتي تكون من النوع نفسه.

3-التكرار:في هذه المرحلة يقرر المتعلم أن يكرر السلوك نفسه الاحاسيس سواء نفسها كان ذلك إيجابيا أو سلبيا..

4-التخزين: تصبح الفكرة أقوى بسبب تكرار التسجيل ،حيث يعمل العقل هنا على خزنها في ملفاته بصورة عميقة ويضعها أمام المتعلم كلما تعرض الى مواقف ومن النوع نفسه.

5-العادة: سبب التكرار المستمر والمرور بالخطوات السابقة ،ويعتقد العقل البشري أن هذه العادة جزءا هاما من سلوكيات المتعلم. (الرابغي، 2015،ص 59)

استراتيجيات عادات العقل:

لعادات العقل استراتيجيات عدة وضحها كوستا وكاليك كالاتي :

1. إيجاد بيئات صفية تفكيرية:

أشارت الدراسات أن بإمكان جميع المتعلمين تحقيق نمو في السلوكيات الذكية إذا ما توفرت البيئة الملائمة لذلك. ويتم ذلك من خلال الأساليب الاتية :

- إخبار المتعلمين بان الهدف من تعليمهم هو إتقان عادات العقل، بحيث يصبح التفكير هو المحتوى ويفهم الطلبة بأن إيجاد أكثر من حل واحد للمشكلة أمر مرغوب فيه، وان صرف الوقت في التخطيط للجواب والتأمل فيه بدلاً من رد الفعل المتهور شيء مرغوب ومحبب، وأن تغيير الإجابة عندما تتوفر معلومات إضافية جدير بالإشادة.

- التعليم المستمر لعادات العقل، على المعلمين والمدرسين أن يواجهوا الطلبة طوال سنوات الدراسة بعادات العقل وفي المواد جميعها، وان يعلموهم هذه العادات ومهارات التفكير بشكل مباشر، لان عملية تعليم عادات العقل تستغرق وقتا يحتاج من (3) إلى (4) سنوات من التدريس الموجه.
- توفير البيانات، ويكون بإرشاد المتعلمين إلى معالجة البيانات عن طريق إجراء المقارنات أو التصنيف أو الاستدلال أو بناء علاقات سببية، لذلك يجب إن تكون البيانات متوافرة لهم لكي يعالجونها ويكون ذلك إما بأن يقوم المدرس بتوفيرها، أو أن يساعد الطلبة على امتلاك المعلومات بمجهودهم الخاص.
- توفير بيئة ثرية بالموارد ومصادر البيانات مثل الكتب، الموسوعات ، أشرطة الفيديو، وغيرها من التقنيات المختلفة، من شأن ذلك أن يوفر البيئة الصفية المتجاوبة والتي تساعد على أجراء التجارب مختلفة. (قطامي ،وعمورة ، 2005،ص78)
- تقديم منهاج لعادات العقل في تسلسل يتطابق مع مراحل النمو المعرفي للطلبة.
- متابعة التعلم، فذلك يتيح الفرص لتوليف الأفكار والأفعال وترجمتها إلى إشكال رمزية، والتأمل فيها فتصبح شيئا تخصهم.
- النقاش داخل الصف حول عمليات الطلبة لحل المشكلات ودعوتهم الى تبادل إدراكاتهم فوق المعرفية والكشف عن نواياهم وطرق تفكيرهم وخططهم لحل المشكلات.
- على المدرس استغلال كل فرصة متاحة لتعليم عادات العقل من خلال الانتباه لأية فرصة يمكن لهذه العادات ان تكون مفيدة لحل المشكلات او صنع القرارات.
- استعمال اشكال من السلوكيات التي تخلق جو مناسب لتجريب عادات العقل مثل الصمت او الانتظار لإعطاء مهلة تفكيرية بعد كل سؤال، فمن شأن ذلك ان يحدث تغييرات ايجابية عند المتعلمين فيزداد طول الاجابة وعدد الاجابات ويتناقص الفشل وتزداد ثقة المتعلمين بأنفسهم، ومن هذه الاشكال قبول الاجابة من غير اصدار احكام والتي توفر مناخاً آمناً يستطيع فيه المتعلمين الاقدام عل المخاطر وصنع القرارات لإنفسهم، ولا بد للمعلم او المدرس من اظهار التعاطف والذي يعني التجاوب الذي يعترف بالمعرفة ويقبل المشاعر فمن شأن ذلك ان يرسل رسالة مفادها ان المعلم او المدرس لا يكتفي بسماع فكرة المتعلم بل الاستماع ايضا الى العواطف الكامنة فيها لان هذه المشاعر التي يبديها للطلبة تؤثر على تعلمهم ودافعيتهم. (كوستا وكاليك،2000،ص94)

2. ايجاد بيئة تعليمية واعية:

هناك علاقة قوية ومتشابكة بين اللغة والفكر فالطلبة يشتقون العمليات المعرفية من خلال مفردات وافعال الكبار وتعتبر اللغة بمثابة الاساس لعادات العقل؛ لذا ينبغي على المتعلم ان يمتلك لغة داخلية (التحدث مع النفس) وتعبيرية (التحدث مع الاخرين) ليتمكن من تطوير تلك العادات، كذلك على المربين ان يختاروا بوعي المصطلحات المعرفية بحيث يتم عرضها على المتعلمين في الحوار اليومي وصياغة الاسئلة بطريقة تقود الى ممارسة عادات عقلية معينة، ويتم ذلك عن طريق استراتيجيات اللغة مثل استراتيجية الكلمات المترادفة التي تسهل تذكر واستخدام عادات العقل وانشاء ارتباطات بينها.

3. استخدام الأسئلة لتحدي فكر المتعلمين:

توفر استراتيجية التساؤل فرصة ثرية لتطوير فكر المتعلمين وجذبهم الى عملية التعلم بحيث يتم تقديم مشكلات ومسائل ليتعرفوا عادات العقل وممارستها وتطبيقها، اذ يعد التساؤل المنتج والمقصود

والمعد بعناية من اقوى الادوات التي يمتلكها المدرس الماهر والذي يهدف الى مساعدة المتعلمين على تقوية التساؤل وطرح المشكلات.

4. استخدام خرائط التفكير:

توصف خرائط التفكير بأنها أداوت بصرية تفعل عادات العقل، فقد اشارت الدراسات الى ان الدماغ البشري يستطيع استيعاب (36000) صورة في الدقيقة وذلك من خلال نظام دماغي معقد، وتشير الابحاث الى ان ما يتراوح بين (80%) الى (90%) من المعلومات التي يتلقاها الدماغ تأتي عن طريق حاسة البصر، ورغم ان الحواس سواء السمعية او الحركية معقدة ومتكاملة مع المعالجة البصرية فأن الشكل السائد هو البصري، وعندما يعرض المتعلمين استراتيجياتهم المعرفية بأدوات بصرية فأنهم يمارسون التفكير في التفكير، وهي نظرية تعلمية تستخدم لتثبيت نمط للمحتوى المعرفي ولحل المشكلات. (جاسم،2017،ص82)

5. غرس عادات العقل في الوحدات والدروس والمهام التعلمية:

إن عادات العقل في افضل حالات الاستعمال عندما تدمج في العملية الصفية كلها، واظهرت التجارب ان بعض العادات تتجمع بعضها مع بعض بصورة طبيعية لذا يحاول المدرسون تعليم جميعها العادات مرة واحدة ويمكنهم انتقاء التي سيدخلونها بناءاً على تقييمهم لاحتياجات الطلبة ولمحتوى وسياق الدرس واولويات المدرسة .

6. تعليم عادات العقل بشكل مباشر:

لقد تمكن الكثير من المدرسين تطوير استراتيجيات قوية لتعليم عادات العقل بصورة مباشرة ورغم ان بعضها يركز على عادة واحدة الا ان العادات الاخرى غالبا ما تترابط معها لذا فيمكن تعليم مجموعة من العادات معا بناءً على احتياجات الطلبة وسياق الدرس ومحتواه، والاولويات التربوية للمدرسة ، ويكون تعليم عادات العقل مباشرة معن طريق استعمال الاسئلة التي يمكن طرحها على المتعلمين قبل بدء النشاط التعلمي ومن شأن ذلك ان يلمح للطلبة ماذا ينبغي عليهم ان يفعلوا وتركيز انتباههم على اهمية استعمال واحدة او اكثر من عادات العقل. (كوستا وكاليك،96,2003)

تصنيف عادات العقل:

يمكن تحديد عدد من النظريات التي فسرت مجال عادات العقل المتنوعة، ومن أهم تلك النظريات، ما يأتي:

أولا: نظرية كوستا وكاليك (Kallick& Costa) لعادات العقل:

يورد (نوفل، 2011) ما حدده كوستا وكاليك (2005) من عادات العقل وهي ست عشرة عادة وكالآتي:

1. **المثابرة (Persisting):** وتعني الالتزام بالمهمات التي يقوم عليها الافراد لحين اكتمالها وعدم الاستسلام والتراجع أمام الصعوبات.
2. **التحكم بالتهور (Main laying itnipulsivity):** وهي قدرة الافراد على التأني والتفكير والإصغاء للتعليمات قبل البدء بحل المشكلات والابتعاد عن الأحكام الفورية والقفز إلى النتائج.
3. **الإصغاء بتفهم وتعاطف** (Listening with understanding till clipathiy): وهي القدرة على استماع آراء الآخرين، والتفكير بما يقولونه، وفهم أفكارهم جيداً.
4. **التفكير بمرونة ('Thinking flexibly'):** وهي القدرة على استخدام طرائق جديدة غير تقليدية في حل المشكلات ومراجعة التحديات.

5. **التفكير ما وراء التفكير، أو التفكير حول التفكير (Thinking about thinking):** وتعني قدرة الفرد على ذكر الخطوات اللازمة لخطة عمله، والوصف بما يعرف، وما يحتاج إلى معرفته، والقدرة على تقييم كفاءة خطته، وشرح خطوات تفكيره.

6. **الكفاح من أجل الدقة (Striving for accuracy):** وهي العمل بحرفية عالية ومهنية من أجل إتقان المهمات المكلف بها الافراد، وإنهاء العمل بأقل جهد وأقل تكلفة.

7. **التساؤل وطرح المشكلات (Questioning and posing problems):** وهي قدرة العثور على المشكلات وحلها، وطرح الأسئلة التي من خلالها تملأ الفجوات القائمة بين ما يعرف الفرد وما لا يعرف، ومعرفة التناقضات والظواهر وسبر غور الأسباب الدافعة لها.

8. **تطبيق المعارف المسابقة في المواقف الجديدة**

وهي قدرة الفرد على استخلاص المعنى من التجارب والخبرات السابقة، والاستفادة منها في تطوير الخبرات المستقبلية الطارئة، لتوظيفها في مواقف جديدة.

9. **التفكير والتواصل بوضوح ودقة (Thinking and contritinicating with clarity** and precision): وهي قدرة الافراد على التعبير بما يفكر به بعبارات وكلمات بسيطة وواضحة ومفهومة ودقيقة، ومحاولة الابتعاد عن الحشو الزائد غير اللازم.

10. **جمع البيانات باستخدام الحواس جميعها (Gathering data through all senses):** وتتضمن تحليل الافكار والأشياء المسموعة والمرئية والمحسوسة معاً، لإيجاد علاقة معرفية بينها.

11. **الخلق والتصور والابتكار (Creating , imagining , innovating):** وتعني التفكير بأساليب غير نمطية، تحرير إمكانات الإبداع، ممارسة التفكير الأصيل، تقمص الفرد للأدوار والحلول البديلة والبحث عن الطلاقة الفكرية.

12. **الاستجابة بدهشة ورهبة (Responding with wonderment and awe):**

وهي استمتاع الفرد بإيجاد الحلول بذاته والشغف والتوجه لحل معضلة تواجهه، أو تواجه الآخرين بانبهار.

13. **الإقدام على مخاطر مسؤولة (Taking responsible risks):** وهي القدرة على التعامل مع المخاطر الذهنية المحسوبة بلا تقيد باليقينيات من غير الخوف من الفشل، بل تحويل الفشل الذهني إلى نجاح وتفوق.

14. **إيجاد الدعاية (Finding humor):** وهي تقديم نماذج من السلوكيات تدعو إلى السرور والمتعة والدعاية، وامتلاك القدرة على إدخال البهجة والسرور.

15. **التفكير التبادلي (Thinking interdependently):** وتعني بأن يكون لدى الفرد القدرة على تبرير الأفكار، تقبل التغذية الراجعة، التفاعل والتعاون والعمل ضمن مجموعات.

16. **الاستعداد الدائم للتعلم المستمر (Reinaining open to continuous learning):** وتعني على امتلاك الفرد الثقة وحب الاستطلاع، البحث المتواصل لحل المشكلات على أنها ظروف ثمينة للتعلم لتحسين هذا التعلم والارتقاء وتحسين الذات. (نوفل،2011، 306)

النظريات التي أشارت الى عادات العقل

أولا: نظرية هيرل (Hyrle) لعادات العقل: أشار (القشي، 2019) أن هيرل قسم عادات العقل إلى:

1. **خرائط عمليات التفكير (Thinking Processes Maps):** وهي أدوات تعلم بصرية تتكون من ثمانية أشكال من الخرائط التخطيطية البصرية وهي (خريطة الدائرة، خريطة الفقاعة خريطة الفقاعة المزدوجة، خريطة الشجرة، خريطة التحليل الدعامة، خريطة التدفق، خريطة التدفق المتعدد وخريطة

الجسر) وهذه الأدوات يستخدمها المدرس والطالب للتدريس والتعلم، وهذه الخرائط صممت لمساعدة الطلاب من مرحلة رياض الأطفال وحتى الثانوية، ويتفرع منها المهارات الاتية: (مهارة طرح الأسئلة، مهارة ما وراء المعرفة، مهارات الحواس المتعددة، والمهارات العاطفية).

2. **العصف الذهني (Brain Storming):** وهي عملية توليد كم كبير من الأفكار من خلال استمطار الأفكار، ويتفرع منها العادات الاتية: (الإبداع، المرونة، حب الاستطلاع، وتوسيع الخبرة)

3. **منظمات الرسوم (Graphic Orgnizers):** وهي أدوات تفكير بصرية ورموز مرتبطة في صورة على شكل تخطيطي لخلق نمط من المعلومات وشكل لفكرة معينة، ويتفرع منها العادات الاتية: (المثابرة، التنظيم، الضبط، والدقة). (القشي، 2019: 27-28)

ثانيا :نظرية مارزانو (Marzano) وآخرون لعادات العقل:

ثالثا: النظرية البنائية:

يشير كامبل (Carmpbell، 2006) أن المبادئ والافتراضات للنظرية البنائية تتوازى مع عادات العقل مثل (التأمل، تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة، التساؤل وطرح المشكلات، إدارة الاندفاعية وجمع البيانات عن طريق جميع الحواس)، وذلك على النحو الآتي:

1. عندما يبني الطلبة معرفتهم ومعانيهم الخاصة بعالمهم، يستخدمون التأمل، والتخطيط والتقييم، وأيضا عمليات جمع البيانات عن طريق جميع الحواس.
2. يقدم التفاعل الداخلي الاجتماعي فرص للمتعلمين لكي يوضحوا عمليات فكرهم ويتعلموا من الآخرين في مواقف تبادلية.
3. يخدم اتجاه طرح الأسئلة المتعلم فيما يتعلق بصياغة المعنى والدلالة وحل المشكلات.

ومن هذا المنطلق جاءت عادات العقل حتى تكون عملية تفاعلية ما بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه، وان عادات العقل انسجمت مع الفكرة المعاصرة للتعلم البنائي، وتضمنت عادات عقل متوازية مع ما دعت إليه النظرية البنائية من التعلم النشط والتفاوض الاجتماعي، وصياغة شخصية الفرد لاكتساب وممارسة المعارف والخبرات في سياقات منطلقة ومستمرة.(القشي، 2019: 30- 31)

رابعا: نظرية دانيال (Daniels) لعادات العقل:

أشار (السلطاني، 2013) أن دانيال قدم في عام (1999) أربعة أقسام لعادات العقل، وهي:

1. **الانفتاح العقلي (Open - Minded):** ويقصد به القدرة على التواصل مع الآخرين، والتوافق معهم بسهولة، ومساعدة غيره، وتوسيع مدارك العقل لاتخاذ القرارات المؤثرة وحل المشكلات.
2. **العدالة العقلية (Fair - Minded):** ويقصد بها الموازنة بين جميع الأفكار والحلول للمواقف المختلفة، والعمل على حل الموقف بأفضل صورة ممكنة، والتمييز بين الحلول المختلفة والمفاضلة فيما بينها لاختيار أنسبها للمشكلة التي تواجه الفرد.
3. **الاستقلال العقلي (Independent - Minded):** ويقصد به قدرة الفرد على الاكتفاء الذاتي، وكونه غير تابع في أفكاره لأي شخص، وتمتع افكاره بالمرونة المعرفية واعتمادها على مجموعة من الخبرات المتباينة.
4. **الميل الى الاستفسار او الانفتاح العقلي (Inquiring or Critical Attitude):** وتعني بقدرة الفرد على الانفتاح للأفكار والآراء والتعرف على جوانب القوة والضعف لتقييمها والوصول الى افضل الحلول للمشكلات التي تعرض لها أو يكون طرفاً فيها. (السلطاني، 2013: 73)

خامسا: نظرية آر كوفي (Covey)، العادات السبع لأكثر الناس فعالية:

يورد (جاني، 2012) العادات التي تنسب لأستاذ علم الإدارة ستيفن كوفي (Stephen Covey)، وقام كوفي بعمل دراسة تاريخية للشخصيات الفاعلة والناجحة والمتفوقة والمميزة خلال مدة زمنية قدرها مئتي سنه منذ عام (1720)، مستخلصاً منها أهم السلوكيات الذكية التي تميزوا بها في حياتهم، ومكنتهم من آداء أدوار القادة والساسة والعلماء البارزين في شتى أنحاء العالم، وقد أطلق على تلك السلوكيات اسم "العادات السبع" وهي:

1. كن مبادرا وسباقا (Be Proactive).
2. ابدأ وعينك على النهاية (Being With the End in Mind) .
3. البدء بالأهم قبل المهم (Put First Things First).
4. فكر في المصلحة المشتركة للطرفين ((Think Win-Win).
5. تفهم للآخرين أولا ثم اطلب منهم على أن يفهموك
(Seek First to Understand, Then to be Understood)
6. اعمل مع الجماعة - التعاضد (Synergize).
7. اشحذ المنشار - التجديد (Sharpen the Saw). (جاني، 2012: 29- 30)

المبحث الثالث
منهج البحث وإجراءاته

يضم هذا الفصل منهج البحث المعتمد في هذه الدراسة، والإجراءات الكفيلة بتحقيق أهدافه، بدءًا من تحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، وإعداد أداتا البحث، والمعالجات الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات وعلى النحو الآتي:-

منهج البحث:

أتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي الذي يعد من أكثر المناهج شيوعاً، ولا يقف البحث الوصفي عند حدود وصف ظاهرة ما، وانما يذهب الى أبعد من ذلك، فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم بقصد الوصول الى تقييمات ذات معنى، ويعد البحث الوصفي دراسة استطلاعية تمهد لبحوث تجريبية (العزاوي، 2008 ،ص98).

أولا: مجتمع مدرسي مادة اللغة العربية:

ويشمل مدرسي مادة اللغة العربية الذين يدرسون الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى / مركز بعقوبة للعام الدراسي (2021-2022)الذين يدرسهم مدرسي مجتمع البحث للعام الدراسي (2021-2022) الذين لا تقل خدمتهم عن خمس سنوات ممن يدرسون في المدارس المتوسطة والثانوية .

الهدف الاول: ما مستوى عادات العقل لدى مدرسي اللغة العربية؟

طبقت الباحثة مقياس عادات العقل على مدرسي اللغة العربية (عينة البحث)، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا وجدت الباحثة ان متوسط مقياس عادات العقل عند مدرسي اللغة العربية بلغ (226.3) وبانحراف معياري قدره (34.62) ، كما استخرجت الباحثة الوسط الفرضي للأداة والذي بلغ (192) ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) فتبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) اذ بلغت القيمة

التائية المحسوبة (5.426) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.045) وبدرجة حرية (29)، وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)
مستوى عادات العقل لدى المدرسين

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
30	226.3	34.62	192	5.426	2.045	29	0.05	دالة

يتضح من جدول أعلاه أن مستوى عادات العقل عند مدرسي اللغة العربية كان دال احصائيا اي يوجد لدى مدرسي اللغة العربية عادات عقل وذلك من خلال استعمالهم المدرسين للطرائق التدريسية الجيدة واستعمالهم للوسائل التعليمية التي تساعد الطلبة على فهم الطلبة للمادة العلمية اضافة عن استعمالهم وسائل التواصل اللفظية وغير اللفظية التي ساعدت على تكوين عادات العقل لديهم.

الفصل الرابع

الاستنتاجات

1- إن الاهتمام بإعداد مدرس اللغة العربية من النواحي الثقافية ، والتربوية ، والاكاديمية ، والتخصصية والشخصية يجعله قادراً على التعامل مع المستجدات الحديثة بكفاءة .

2- إن إعداد مدرسي اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة يسهم في رفع مستوى أدائهم وتحقيق الاهداف المرجوة .

التوصيات:

1- أجراء دراسة مماثلة لبيان تأثير عادات العقل في مرحلة دراسية أخرى.

2-إجراء دراسة مماثلة على علاقة عادات العقل مواد دراسية اخر.

المصادر:

1- ابو رياش ، حسين وزهرية عبد الحق (2007): علم النفس التربوي (للطالب الجامعي والمعلم الممارس)، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

2- جاسم، حمزه هاشم،(2017) فاعلية التدريس بأنموذج التعلم الاتقاني في التحصيل وعادات العقل لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة القادسية.

3- الجبوري ، عمران جاسم ، والسلطاني حمزة هاشم ،(2013): المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الرضون للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الاردن.

4- الحارثي ،إبراهيم أحمد مسلم (2002).العادة العقلية وتنميتها لدى التلاميذ ،ط 1،مكتبة الشقري الرياض.

5- الخفاف ،إيمان عباس ،التميمي،نور فيصل(2015):عادات العقل وعلاقتها بمستوى الاداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال ،ط1 ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان .

6- الرابغي، خالد، (2015) : عادات العقل ودافعية الانجاز، مركز ديبونو لتعليم التفكير،عمان ،الاردن.

7- الرابغي،خالد، عادات العقل، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، المجلد2، العتيبي، ضحى حباب عبد الله، فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الاحياء بكلية التربية، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 1، 2013م.
8- الرحو،جنان سعيد:(2005)،أساسيات علم النفس ،الدار العربية للعلوم ،بيروت،لبنان،الطبعة الاولى.
9- الشمري، نداء بن هزاع ، (2010) : عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.
10- صادق، منير موسى (2011) : التفاعل بين التعلم المبني على الاستقصاء ومستوى الذكاء في التحصيل وبعض عادات العقل والاتجاه نحو العلوم لتلاميذ الصف السابع الأساسي ، مجلة التربية العلمية، العدد14 الجزء (4) ، 185-315.
11- الطريحي ، فاهم حسين وحيدر طارق كاظم (2015): السلوكات الذكية المستندة الى نصفي الدماغ عادات العقل والسيادة الدماغية ،ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
12- العبادي ،ضاري خميس (2019):سيكولوجية عادات العقل والسلوكيات الذكية (التعود العقلي)،مكتب اليمامة لطباعة والنشر ،بغداد .
13- العتابي ،حيدر كريم سكر (2011).عادات العقل الشائعة لدى طلبة الجامعة ،مجلة الجمعية العراقية للعلوم ،قسم التربوية النفسية.
14- عمرو، رنا اياد أبراهيم ، (2016) : عادات العقل في كتب العلوم للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين ومدى امتلاك طلبة الصف العاشر لها ، (رسالة ماجستير غير منشوره) ،كلية التربية ،جامعة القدس ،فلسطين.
15- فتح الله ، مندور عبد السلام (2007) ، فاعلية نموذج ابعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل ، المملكة العربية السعودية، كلية التربية للبنات جامعة القصيم.
16- القاسم، وجيه ، (2000): كيف تطور تفكير الطلبة من خلال مهارات التعلم، رسالة المعلم ، مجلة التربية شاملة، المجلد (40).
17- القريشي، سارة رحيم عباس، تحليل محتوى كتابي علم الاجتماع ومبادىء الفلسفة وعلم النفس للدراسة الاعدادية في ضوء عادات العقل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط، 2017م.
18- القشي، يوسف شاهر يوسف ، (2019) : اشتمال كتب العلوم ـ الحياتية للصفين التاسع والعاشر الاساسيين في الاردن على عادات العقل، ودرجة امتلاك وممارسة معلمي العلوم لها في ضوء بعض المتغيرات، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك ،الاردن.
19- قطامي، يوسف اميمة عمور (2005) : عادات العقل و التفكير النظرية و التطبيق ، دار الفكر ،عمان- الاردن .
20- قطامي، يوسف اميمة عمور ، (2005) : عادات العقل و التفكير النظرية و التطبيق ، دار الفكر ،عمان ، الاردن .
21- قطامي، يوسف وعمورة، أميمة محمد، عادات العقل والتفكير (النظرية والتطبيق)، دار الفكر للطباعة والنشر، 2005م.

22- القواس، محمد بن احمد مرشد (2013) : فاعلية برنامج تسريع التفكير في الرياضيات ((CAME على تنمية عادات العقل البشري والتواصل الرياضي والتحصيل لدى طلاب الثانوية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة ام القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية .
23- القيسي، امنو محمد احمد هزاع (2017)تحليل محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة على وفق عادات العقل في ضوء مشروع الاصلاح التربوي(2016) ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم للعلوم ـ الصرفة، جامعة بغداد.
24- القيسي، امنة محمد احمد هزاع ، (2017) : تحليل محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة على وفق عادات العقل في ضوء مشروع الاصلاح التربوي (2061)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد – كلية التربية ابن الهيثم، العراق.
25- كوستا، ارثر ، وكاليك بينا ، تكامل عادات العقل والمحافظة عليها، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، ترجمة مدارس الظهران، السعودية ، الدمام، 2005م.
26- كوستا، آرثر، وكاليك بينا، استكشاف وتقصي عادات العقل، د. ط، المملكة العربية السعودية، دار الكتب التربوي للنشر والتوزيع، 2000م.
27- مارزانو ، روبرت ، (1999): إبعاد التعلم وتقويم الأداء باستخدام إبعاد التعلم ،ترجمة صفاء الأعسر واخرون ،القاهرة ، مصر .
28- مارزانو ،روبرت(2000): إبعاد التعلم وتقويم الأداء باستخدام إبعاد التعلم ،ترجمة صفاء الأعسر ،وجابر عبد الحميد صابر ونادية شريف ،القاهرة
29- محمد، كامل عمران ، (2014) : عادات العقل وعلاقتها باستراتيجية حل المشكلات دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين والعادين ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،جامعة الازهر فلسطين ،غزة،
30- نوفل ، محمد بكر ، ، (2011) : دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.
31- نوفل ، محمد بكر ، (2008) : تطبيقات علمية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل ،دار الميسرة ،للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن .
32- نوفل ،محمد بكر، تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008م.

المصادر باللغة الاجنبية

1- Abu Riyash, Hussein and Zahriya Abdel-Haq (2007): Educational Psychology (for university students and practicing teachers), Al-Maysara House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
2- Al-Abbadi, Dhari Khamis (2019): Psychology of Mind Habits and Intelligent Behaviors (mental habituation), Al-Yamamah Office for Printing and Publishing, Baghdad.
3- Al-Atabi, Haider Karim Sukkar (2011). Common habits of mind among university students, Journal of the Iraqi Association for Science, Department of Psychological Education

4- Al-Harthy, Ibrahim Ahmed Muslim (2002). The mental habit and its development among students, 1st edition, Al-Shaqri Library, Riyadh.
5- Al-Jubouri, Imran Jassem, and Al-Sultani, Hamza Hashem, (2013): Curricula and Methods of Teaching Arabic Language, Dar Al-Radhun for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman, Jordan.
6- Al-Khaffaf, Eman Abbas, Al-Tamimi, Nour Faisal (2015): Habits of the mind and their relationship to the level of professional performance among kindergarten teachers, 1st edition, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman.
7- Al-Qaisi, Amna Muhammad Ahmed Hazaa, (2017): Analysis of the content of chemistry books for the intermediate stage according to habits of mind in the light of the educational reform project (2061), (unpublished master's thesis), University of Baghdad - College of Education, Ibn Al-Haytham, Iraq .
8- Al-Qaisi, Amno Muhammad Ahmed Hazaa (2017) Analysis of the content of chemistry books for the intermediate stage according to the habits of mind in the light of the educational reform project (2016), an unpublished master's thesis, College of Education, Ibn Al-Haytham for Pure Sciences, University of Baghdad.
9- Al-Qashi, Youssef Shaher Youssef, (2019): The inclusion of life-science books for the ninth and tenth grades in Jordan on habits of mind, and the degree of possession and practice of science teachers in light of some variables, (unpublished doctoral thesis), College of Education, Yarmouk University ,Jordan
10- Al-Qasim, Wajih, (2000): How to develop students' thinking through learning skills, the teacher's message, the Journal of Comprehensive Education, Volume (40).
11- Al-Qawas, Muhammad bin Ahmed Morshed (2013): The effectiveness of the program for accelerating thinking in mathematics (CAME) on developing the habits of the human mind, mathematical communication, and achievement among high school students, (unpublished doctoral thesis), Umm Al-Qura University, College of Education, Kingdom of Saudi Arabia.
12- Al-Quraishi, Sarah Rahim Abbas, Content Analysis of the Books of Sociology and Principles of Philosophy and Psychology for Middle School in the Light of Mind Habits, unpublished master's thesis, College of Education, Wasit University, 2017 .

13- Al-Rabighi, Khaled, (2015): Habits of Mind and Achievement Motivation, Debono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan.
14- Al-Rabighi, Khalid, Habits of Mind, Debono Center for Teaching Thinking, Volume 2, Al-Otaibi, Duha Habbab Abdullah, The effectiveness of thinking maps in developing habits of mind and academic self-concept among female students of the Department of Biology at the College of Education, Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 5 , Issue 1, 2013 AD.
15- Al-Rahou, Jinan Saeed: (2005), Basics of Psychology, Arab House for Science, Beirut, Lebanon, first edition.
16- Al-Shammari, Nida bin Hazaa, (2010): Habits of mind and emotional intelligence and their relationship to academic achievement among students of Al-Jouf University in the Kingdom of Saudi Arabia, unpublished doctoral thesis, Yarmouk University, Amman, Jordan نز
17- Al-Turaihi, Fahim Hussein and Haider Tariq Kazem (2015): Intelligent behaviors based on the two hemispheres of the brain, habits of mind and cerebral sovereignty, 2nd edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
18- Amr, Rana Iyad Ibrahim, (2016): Habits of Mind in Science Books for the Upper Basic Stage in Palestine and the Extent of Tenth Grade Students Owning Them, (Unpublished Master's Thesis), College of Education, Al-Quds University, Palestine.
19- Costa, Arthur, and Calik Pina, Integration and Preservation of Mind Habits, Educational Book House for Publishing and Distribution, Translated by Dhahran Schools, Saudi Arabia, Dammam, 2005 .
20- Costa, Arthur, and Kalik Pina, Exploring and Investigating Habits of the Mind, d. I, Saudi Arabia, Dar Al-Kutub Al-Taburi for Publishing and Distribution, 2000 .
21- Fathallah, Mandour Abdel-Salam (2007), The Effectiveness of Marzano's Learning Dimensions Model in Developing Conceptual Understanding in Science and Habits of Mind, Saudi Arabia, College of Education for Girls, Qassim University .
22- Jassem, Hamza Hashim, (2017) The effectiveness of teaching using the mastery learning model in achievement and habits of mind among fourth-grade students in physics, an unpublished master's thesis, College of Education, University of Al-Qadisiyah.

23- Marzano, Robert (2000): dimensions of learning and performance evaluation using learning dimensions, translated by Safaa Al-Asar, Jaber Abdel-Hamid Saber and Nadia Sharif, Cairo .
24- Marzano, Robert, (1999): Dimensions of Learning and Performance Evaluation Using Dimensions of Learning, translated by Safaa Al-Asar and others, Cairo, Egypt.
25- Muhammad, Kamel Omran, (2014): Habits of mind and their relationship to problem-solving strategy, a comparative study between outstanding and ordinary students, (unpublished master's thesis), Al-Azhar University, Palestine, Gaza.
26- Nawfal, Muhammad Bakr, (2011): Integration of thinking skills in the academic content, Dar Al-Maisarah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
27- Nofal, Muhammad Bakr, (2008): Scientific applications in the development of thinking using the habits of the mind, Dar Al-Maysarah, for publication and distribution, Amman, Jordan.
28- Nofal, Muhammad Bakr, Practical applications in the development of thinking b
29- Qatami, Youssef and Amora, Omaima Muhammad, Habits of Mind and Thinking (Theory and Practice), Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 2005.
30- Qatami, Youssef Omaima Amour (2005): Habits of Mind and Thinking, Theory and Application, Dar Al-Fikr, Amman- Jordan.
31- Qatami, Youssef Omaima Amour, (2005): Habits of Mind and Thinking, Theory and Application, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan
32- Sadiq, Mounir Musa (2011): The interaction between inquiry-based learning, the level of intelligence in achievement, some habits of mind, and the attitude towards science for seventh graders, Scientific Education Journal, Issue 14, Part (4), 185.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 119) 2023, pp. 320-337

Habits of mind and their importance for teachers of the Arabic language

Marwah majld hameed
Ast pro.Dr. Enaya yusif Hamza
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
the department of Arabic language

Abstract:

The aim of the current research is to know the habits of the mind and their importance for teachers of the Arabic language. To achieve this, the researcher prepared a list of habits of the mind whose validity was verified by presenting them to a group of experts and arbitrators in the field of curricula, teaching methods, educational psychology, measurement and evaluation, and it consisted in its final form of (16) main habits It is (perseverance, striving for accuracy, collecting data using all senses, thinking and communicating clearly and accurately, applying previous knowledge to new situations, questioning and raising problems, controlling impulsiveness, finding humor, taking responsible risks, listening with understanding and empathy, and being willing to learn continuously. Responding with astonishment and awe, creativity - perception - innovation, thinking about thinking (extracognitive), reciprocal thinking, thinking flexibly). Extracting the psychometric characteristics of it represented by honesty and stability, as the researcher extracted honesty in two ways: (apparent honesty and constructive honesty.